

05) تعليق على صحيح البخاري المجلس الخمسون د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخمسون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام البخاري ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل رحمه الله - [00:00:00](#) كنا قد وقفنا في كتاب التفسير على تفسير سورة عمه يتساءلون فنبداً على بركة الله تعالى. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:24](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله سورة عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم - [00:00:41](#)

وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني باب يعني يريد ان يفرق بين حسابا حسابنا لذلك يقول عطاء وحسابا يعني عطاء كافيا من قول العرب اعطاني ما احسبني اي ما اكفاني. نعم - [00:01:05](#)

باب يوم ينفق في الصور فتأتون افواجا اي زمرا. قال حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال - [00:01:38](#)

يوما قال ابيت ابيت قال اربعون شهرا قال ابيته قال اربعون سنة قال ابيته قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما اينبت البقل؟ ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا. وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة - [00:01:58](#)

قوله رحمه الله في باب يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا قال زمرا اه وقد جاء في القرآن وسيق الذين اتقوا ربهم من الجنة زمرا في سورة الزمر وقال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - [00:02:22](#)

اصل معنى زمرا يعني الجماعات طيب ما الفرق بين زمرا وافواجا الفرق ان زمرا يعني جماعات وكلمة افواجا دللتنا على انها جماعات بعد جماعات هذا معنى الافواج فهي زمر بعد الزمر - [00:02:43](#)

وقوله رحمه الله حدثني محمد مر معنا ان البخاري اذا قال حدثني محمد يحتمل ان يكون البيكندي ويحتمل ان يكون غيره وقوله ابو معاوية هو محمد ابن حازم الظيرير والاعمش - [00:03:05](#)

هو سليمان ابن مهران الكاهلي وابو صالح هو عبدالله بن زكوان وابو صالح وزكوان السمان وابو هريرة وعبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه وفي الحديث عظيم فقه السلف - [00:03:29](#)

لان ابا هريرة رضي الله عنه لما اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قال له السائل او الراوي اربعون يوما قال ابيت. هذا اما ان يكون مرفوعا او موقوفا - [00:03:49](#)

فان كان مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ففيه دلالة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيب على كل سؤال كما يظنه بعض الجهال انه لابد للعالم ان يجيب على كل سؤال - [00:04:09](#)

وهذا منطوق في القرآن يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي انا ما اعلم ولذلك قال ما بين النفختين اربعون؟ قال اربعون يوما يكون القائل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:29](#)

ويحتمل ان يكون القائل اربعون يوما ابو هريرة ولكن الروايات الاخرى تبين ان القائل هو ابو هريرة وان السائل هو رجل سمعه يحدث

بهذا الحديث وينبغي على الانسان ان يسكت عما لا يعلم وان لا يتكلم لا سيما في الغيبيات - [00:04:48](#)

وفي الحديث دلالة على ان النفخة نفختان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين فدل على ان النفخة الفزع ونفخة الموت نفخة واحدة وان نفخة البعث هي النفخة الثانية - [00:05:13](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم ثم ينزل الله من السماء ماء وفي بعض الروايات انه كمني الرجا وفي بعض الروايات انه كالطلق. وهذه الروايات تفسر بعضها بعضا فينبتون كما ينبت البقر. البقل - [00:05:37](#)

هي الحبة التي تكون في طرفي المسيل من السيف قال ليس من الانسان شيء الا يبلى البلاء هنا بمعنى الفنا والفناء يكون على قسمين فناء بمعنى الانتهاء من تركيب الشيء وجعله اجزاء - [00:05:58](#)

وهذا متصور في مركبات مثل الانسان وغيره وايضا ثناء بمعنى ذهاب عينه هنا المقصود يبلى والبلاء المقصود به الفناء ذهاب العين اين تذهب هذه الذرات؟ يعلمها الله جل وعلا كما قال في سورة قاف - [00:06:26](#)

قاف ولا القرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب كفار تأجلوا اين تذهب هذه الذرات؟ كيف يعيدها الله لانهم نظروا الى مجرد البلاء والفنا - [00:06:52](#)

فاستبعدوا البعث فقال الله عز وجل ردا عليهم قد علمنا ما تنقص الارض منه اين تذهب ذراتك؟ الله يعلمها قال الا عظما واحدا. اذا هذا عين لا يبلى هذا عين من الانسان لا يبلى. فالانسان كما تعلمون ثلاث مئة وستون مفصلا عظما - [00:07:11](#)

هذه العظام كلها تفنى الا هذا العظم الا عظما واحدا وهو عجب الذنب عجب الذنب هو اخر عظمة في العمود الفقري قال ومنه يركب الخلق يوم القيامة يعني اذا نزل من السماء المطر - [00:07:41](#)

ينزل ويصيب هذا المكان فحينئذ اه يخرج الناس من قبورهم ولهذا مثال شاهد حي يعلمه العلماء يعلمه العلماء الذين بحثوا هذا الشيء فان الله عز وجل كما مر معنا في سورة القمر - [00:08:02](#)

شبه بعث الانسان بالجراد المنتشر قال سبحانه وتعالى في سورة القمر كانهم جراد منتشر. ما وجه تشبيه البعث بالجراد المنتشر. احد الا وجه ان الجراد تظع بيظها في آآ تحت التراب فتبقى - [00:08:27](#)

سنين او سنوات او سنة او اكثر متى ما شاء الله عز وجل لا تلقح هذه البيوض الا بنوع من من المطر الذي ينزل من السماء فاذا نزل هذا النوع المعين من المطر من السماء - [00:08:55](#)

تلقحت هذه البيضات ثم تفقس ثم خرجت فهذا احد الا وجه في التشبيه وهناك اوجه اخرى كثيرة ذكرها العلماء رحمهم الله والله سبحانه وتعالى يلحق ما شاء بما شاء ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو على كل شيء قدير - [00:09:15](#)

لكن لابد للانسان ان يعتقد ان ذراته هذه التي عملت الحسنات والتي عملت السيئات هي التي يأتي بها الله عز وجل واما انشاء الخلق الاخر فهذا بمعنى الكمال والجمال والزينة التي يدخل بها الانسان الجنة. نعم. قال رحمه الله سورة والنازعات - [00:09:40](#)

قال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال النخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والبخل والبخل. وقال بعضهم النخرة البالية والنخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخف وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة - [00:10:12](#)

الشيخ عندي التي وفي النسخة الى امرنا الاول. ماشي وقال غيره ايان مرساها متى منتهاه؟ ومرسى السفينة حيث تنتهي. نعم هذه تفاسير عظيمة الله سبحانه وتعالى اعطى نبيه موسى الآية الكبرى - [00:10:39](#)

الاية الكبرى موسى عليه السلام اعطى ايات كثيرة ولقد اتيناه سبع ايات تسع ايات بينة وقد اتينا موسى تسع ايات بينة. اما الاية الكبرى فهي عصاه ويزوق كما جاء في مواضع كثيرة من القرآن - [00:10:59](#)

وهذه فائدة لغوية من البخاري رحمه الله ان النخرة والنخرة بمعنى واحد والطامع والطمع اسم فاعل والطمع اسم فاعل اذا النخرة اسم فاعل من والتالي التأنيس والنخرة كذلك والبخل والبخل - [00:11:23](#)

وبخل بدنيا ما في نسخة بدنيا البخل والبخل ايه فيني نشرب دنيا لا في نسخة عن ناحل والنحيل مم كشمير يعني بالياء ايضا؟ ايه لان البخل البخل صفة واما الباخر اسم فاعل - [00:11:47](#)

وفرق بين الصفة وبين اسم الفاعل ولا ادري ما وجه ذكرى لهذا؟ اما بخلاف الطامع والطمع والطامع كلاهما اسم فاعل قال بعضهم النخرة هذا تفسير اخر قال بعضهم يعني يريد ان يبين ان هناك من غاير بين النادر - [00:12:13](#) والاخيرة. قال بعض من نخرة البالية يعني العظمة البالية فاذا كنا عظاما نخرة اي بالية هشة والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخار نعم قال رحمه الله حدثنا احمد بن في قوله وقال غيره اي ان مرساها متى منتهاها - [00:12:37](#) يعني يسألونك عن الساعة اياما مرساة ما وجه تشبيه اه القيامة بمرسى السفينة. قال بعض العلماء فيه دلالة واشارة الى امر ما كان يعلم احد من الوري ولكن هذا دليل على ان هذا القرآن - [00:13:10](#) من العلي الاعلى ذلك ان الفلك الارض وما حوله وما بينهما من الافلاك كلها تسير سيرا في الفضاء تسبح سباحتنا كما تسبح السوء سفن حتى ترسى فاذا هذه الارض لها مرسى هذه الدنيا لها مرسى - [00:13:32](#) ما هي مرساها الساعة يسألونك عن الساعة اياما مرساها. نعم قال حدثنا احمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه - [00:13:59](#) هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كآتين قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعيه هكذا والراوي فسر قال بالوسطى هذه هي الوسطى والتي تليها وهي الابهام قال بعثت والساعة - [00:14:21](#) او بعثت والساعة كهاتين لعندك في جميع الروايات بضم الساعة في رفع الساعة. هم في هذا الاشكال الان كيف؟ هو اذا اذا يجوز ان الشيء يحصل منه يجوز العقد لا بعثت يعني الفاعل او نائب الفاعل مم طيب والساعة النصب - [00:14:44](#) معطوف على ماذا؟ على التاء. بس قول نعم شوفوا اشكال الحافظ على كل حال المقصود الاشارة الى قرب الساعة اشارة الى قرب السعي. ولذلك يقول العلماء لم يبق من عمر الدنيا - [00:15:17](#) منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى النفخ في الصور الا بمقدار ما يكون بين اذان العصر في اول دخول وقته الى غروب الشمس وهذا جاء منصوص عليه في كما مر معنا في كتاب بدء الخلق - [00:15:39](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مثلك؟ ومثل امي قبلكم ثم ذكر وقال ثم جاء ذهب العصر واستأجر اجراء الى المغرب نعم كيف ما ذكر شي لانه نسخة الفتح بالنصب - [00:16:00](#) على كل حال اذا كان على النصب فيكون معناها على انه مفعول لاجله او مفعول معه مفعول معه مفعول معهم عندك هكذا؟ من يقول اقرأ ا ه جميل قال رحمه الله سورة عبسة عبس كبح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها - [00:16:18](#) الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله في المدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سافرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله - [00:17:17](#) وتأديبته كالتفسير الذي يصلح بين القوم. وتأديبته عندنا في الاصل والتأديبية وفي الحاشية يقول لابي ذر وعليه صحن وتأديبه عجيب ايه ما يخالف بعض النسخ وبعض النسخ تأديبه نعم وقال غيره تصدى تغافل عنه. قال مجاهد لما يقضي لا يقضي احد ما امر به. قال ابن عباس ترهقها - [00:17:40](#) تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة. قال ابن عباس كتبه اسفار كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر قوله رحمه الله سورة عبسة فهذا باتفاق المفسرين نزلت في قصة عبد الله ابن ام مكتوم - [00:18:15](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله مطهرة قال لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة هنا انتبهوا هل هو اوصاف ثلاثة فيه نجس فيه طاهر فيه مطهر المطهر هو الذي اوجد الطهارة اوجد الطهارة بنفسه - [00:18:43](#) واما الطاهر فوصف لازم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس معناه انه ليس مثل الكافر نجس ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يمس القرآن الا طاهر - [00:19:08](#) علمنا ان المقصود به المؤمن ولما قال الله عز وجل لا يمسها الا المطهرون. وهنا قال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة لما قال لا يمس الا المطهرون ولم يقل لا يمس الا الملائكة - [00:19:28](#)

ولا قال لا يمس الا الطاهرون دلل ذلك على انه ينبغي لنا نحن كذلك ان نقتدي بالملائكة والا نمس القرآن الا على طاعة وهذه المسألة مسألة اتفاقية بين السلف ولم يقل احد من السلف بجواز مس المصحف لمن هو على غير الطهارة حتى جاء الظاهرية فقالوا بجواز -
00:19:49

بمس على غير طهارة وهو خلاف فقه السلف رحمهم الله تعالى وقوله هنا قال سفره الملائكة واحدهم سافر و هنا يقول البخاري رحمه الله سفر واحدهم سافر فرق بين المفرد واسم الجنس - 00:20:14

بالتعليم مثل شجرة وشجر لكن هنا العكس. قال سفر الجمع وسافر مفرد وقال سافرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتأديته كالسفيه. تأديته من الاداء او اذا نزلت بوحى الله وتأديبه - 00:20:41

بيان لانه ان وحي الله مشتمل على تأديبه سبحانه وتعالى للخلق كالسفير الذي يصلح بين القوم وقوله لما يقضى يعني لا يقضى احد ما امر به لما يقضى اي لما ينتهي احد مما امر به - 00:21:08

وقوله قتره قال شدة ترهقها تغشاها ومسفرة مشرقة. قال بايدي سفرة. وقال ابن عباس كتبه اذا فسر السفر بمعنى الكتب تبع فسر السفر بمعنى الملائكة قال اسفاراً كتباً سمي الكتاب - 00:21:31

سمي الكتاب سفراً واسفاراً لانه يظهر لنا اوامر الله عز وجل لان اصل السفر هو الاظهار قالت لها يا ان تشاغل نعم قال رحمه الله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت الزرارة ابن اوفى يحدث عن سعد ابن هشام - 00:21:57

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام. مثل الذي يقرأ وهو وهو عليه شديد فله اجران - 00:22:28

هذا الحديث فيه دلالة على فضل من يقرأ القرآن وهو حافظ له. هنا معنى الحافظ اي الذي يكون قارئ له على التمام وعامل به على الكمال ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه الشديد - 00:22:43

يعني يقرأ القرآن وهو يتعاهده لكي لا يضيع شيئاً منها حفظه ولا يضيع شيئاً منها نسياناً فله اجران الاول اعلى منزلة لانه مع السفرة الكرام البررة وهذا فيه اشارة ان الملائكة - 00:23:06

ايضا يتفاضلون الذين لهم عناية بكلام الله عز وجل الذي هو صفة من صفاته اعلى درجة ممن دونهم من الملائكة الذين لهم عناية بالخلق كما امرهم الله تعالى والخلق كذلك من يكون منهم مشغلاً بكلام الله عز وجل - 00:23:28

علماً وعملاً حفظاً وعناية اعلى منزلة ممن ليس كذلك وهذا منصوص القرآن قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منك والذين اوتوا العلم درجات جعلني الله واياكم من الحفاظ مع السفرة الكرام البررة. نعم - 00:23:53

قال رحمه الله سورة اذا الشمس كورت انكدت انتشرت وقال الحسن سجت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره شجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحراً واحداً - 00:24:19

والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والظنين يظن به. وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيرة نظيرة من اهل الجنة والنار. ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم - 00:24:39

عسّس ادبر. قوله انكدت يعني انكسرت وهذا فيه دلالة ان هذه النجوم اذا اه انتشرت من اماكنها ذهب ضوئها اذا انتشرت من اماكنها ذهب ضوئها وقوله سجت فسر البخاري رحمه الله هذه الكلمة - 00:25:07

على تفسيرين الاول قال يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة هكذا رواه عن الحسن وهو البصر وهذا بمعنى التبخير اي ان الحرارة تشتد فلا يبقى في الارض ماء وقال مجاهد وهذا التفسير الثاني - 00:25:34

قال المسجور المملوء عكس الوراق والبحر المشهور يعني المملوء فكيف نجمع بين التفسيرين وكلاهما من تفاسير الشرع القاعدة كما قال ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاصل انه لا تعارض في تفاسير السلف - 00:25:57

وانما يذكر كل واحد منهما ما يكون على حال اذا كانت الاية مشتملة على احوال ومعلوم ان القيامة تكون فيه احوال متعددة متضادة فمثلاً في الاحاديث ان انه سيكون بين يدي الساعة - 00:26:20

رأس البقرة خير مئة درهم للناس لانهم لا يجدون الطعام ماذا يفعلون بالدراهم وجاء في الاحاديث ان المال يفيظ في زمن عيسى عليه السلام هذا ليس تناقضا وانما هذا في حال وهذا في حال - [00:26:46](#)

فاذا قال بعض السلف في قوله جل وعلا واذا البحار سجرت قال يذهب ماؤها هذا في زمن وقال بعضهم في البحر المسجور قال المملوء. قال سجرت. طبعا سجرت بالتشديد اي بخرت - [00:27:07](#)

واما سجرت بالتخفيف قال افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا وهذا معناه الامتلاء حتى كأن البحار تتواصل بعضها ببعض وحينئذ يكون مستجورا مملوءا وعلى كل حال فالذي تدل عليه الوقائع - [00:27:30](#)

لمن جمع الحوادث ان البحار هذه تتماهى بعضها الى بعض ثم ان الله عز وجل يفعل في الارض ما يشاء فتذهب هذه المياه كلها وهو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى - [00:27:56](#)

قوله الخنس قالت تخنس في مجراها يعني في نفس اماكنها لكنها تختفي وتظهر وتختفي وهذا فيه اشارة عظيمة الى ودلالة بالغة ان الكلام كلام الله عز وجل انى لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:15](#)

واحاد البشر العلم بان النجم الفلاني يظهر ويختل قوله اه فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال تكنس تستتر في بيوتها اذا المعنى والجوار الكنس هي التي فاستتروا في مجراها وفي اماكنها - [00:28:39](#)

قال كما تكنس الظباء كما تكنس الظباء اي تستتر في بيوتها. وقوله تنفس قال ارتفع النهار والظنين بالظاد المشالة اخت الطاء اه تعرفون الفرق بين الظاء المشالة والضاد الظاء المشالة هي اخت الطاء - [00:29:05](#)

الظنين المتهمه وقرأت الآية على هذا وما هو على الغيب بظنين باخت الطاء اي هو ليس بالغيب متهم يظنون انه يعلم الغيب وهو لا يعلم الغيب. فلا يتهم بانه يعلم الغيب ولا يخبرنا - [00:29:30](#)

واما على قراءة الضاد الصاد وما هو عن الغيب بضنين كما هو قراءة حفص وغيره قال يظن به يعني يبخل فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يبخل ولا يتهم لانه يعلم الغيب - [00:29:51](#)

وقال عمر النفوس زوجت قال يزوج نظيره من اهل الجنة والنار يعني كل صنف معه صنف ثم قرأ رضي الله عنه احشروا الذين ظلموا وازواجهم وش معناه ازواجهم اصنافه مهوب زوجاتهم - [00:30:10](#)

لو لو كان احشر الذين ظلموا ازواجهم الا قال فرعون اجيبوا ليحشرني مع زوجتي وهي مؤمنة بارة تقية ذكرها الله في القرآن وهو فاجر شقي اخبر الله عنه في القرآن - [00:30:34](#)

فدل ان المراد احشروا الذين ظلموا ازواجهم يعني اصنافهم يعني الطبال مع الطبال المغني مع المغني عالم مع العالم العابد مع العابد اهل الصف الاول مع الصف الاول هذا معنى هذه الآية. قوله عشعش ادبر - [00:30:52](#)

عشعش من الكلمات التي تستخدم على الظنين تستخدم بمعنى ادبر وتستخدم بمعنى اقبل قال رحمه الله تفسير الى السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فاجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاص فعدا لك بالتخفيف. فقرأه اهل الحجاز بالتشديد. واراد معتدل الخلق. ومن خفف يعني - [00:31:13](#)

في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير قوله رحمه الله وقال الربيع بن خثيم هو من ائمة السلف بالتفسير من التابعين فاجرت فاضت. اذا هذا على معنى سجل - [00:31:42](#)

على معنى المسجور الذي مر معنا وقرأ الاعمش وعاصم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك قال يا ترى الاعمش وهو سليمان ابن مهران احد القراء واحد ائمة الحديث - [00:32:01](#)

وعاصم وهو ابن ابي النجود عاصم ابن بهدلة قال فعدلك بالتخفيف وهذه قراءتنا وقرأه اهل الحجاز بالتشديد فعدلك واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني عدلك بالتشديد يعني ايش معتدل الخلق ومن خفف يعني - [00:32:21](#)

فعدلك في اي صورة شاء وهذا فيه دلالة ان القراءات هذه تفيد معاني عظيمة ويفسر القرآن بها قال اما حسن واما قبيح او طويل او قصير وهذا مشاهد وكلا المعنيين حق - [00:32:51](#)

فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان في معتدل الخلق ولو شاء ان يمشي على اربع لمشى على اربعة ورأيت بام عيني رجلا والله ايها
الاخوة ان مشيته مشية قط رأيته في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)
ولما رأيت وجهه واذا به يعني يمشي هكذا يذهب على رجليه ويقتل فقلت في نفسي سبحان الله يخلق الله ما يشاء فقلت لا اسألنه
فسألته واذا به لا يحسن الكلام - [00:33:36](#)
سألت الذي معه؟ قلت هكذا ولد؟ قال لا هذا رجل كبير السن قال بعد ما تجاوز الخمسين صار هكذا وقل صدق الله ورسوله من كثرة
دعاء اهل السنة على هؤلاء الذين يسبون الصحابة لعل هذه اصابته دعوة - [00:33:54](#)
لان اهل السنة يقولون عن من يسبون الصحابة قبحهم الله فهذا من تقبيح الله له في الدنيا اظهر الله عليه ذلك. الله يفعل ما يشاء
سبحانه وتعالى قد ترى انسان معافى وفجأة يمشي على ثلاث - [00:34:14](#)
ترى انسان معافى فجأة يصبح مشلول وترى الانسان معافى وفجأة تقوس الظهر الاطباء يقولون بسبب كذا وكذا طيب هذا السبب من
اين وجد؟ هو معه في البيت سبعة خمسة ستة لماذا هذا الرجل دون الناس - [00:34:31](#)
لان الله اراد ذلك سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله سورة ويل للمطففين. وقال مجاهد ران ثبت الخطايا توب جوزي. وقال غيره
المطفف لا لا يوفي غيره قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا معن وعندك بابا - [00:34:52](#)
لا اه ماشي قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
يقوم الناس لرب العالمين حتى - [00:35:16](#)
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه. الله اكبر الله اكبر قال ثوب يعني جزي والرحيق الخمر لكن الله عز وجل لم يسمي الخمر
هنا خمر بل سماه رحيقا. لان رائحة خمر الاخرة زاكية. بخلاف رائحة خمر الدنيا - [00:35:30](#)
مرة ركبت طيارة مضطرا واذا بها هذه الطيارة تبيع الخمر وانا ما كنت اعلمها والله ايها الاخوة انهم اتوا بالخمور مع الوجبة ان الانسان
يكره نفسه كيف يشربون هؤلاء يعني شي حمق والله - [00:35:57](#)
الراية الكريهة فضلا عن الطعام. والطعم ايضا كل من ذاقه يقولون انها كريهة لكن سبحان الله كيف الشيطان يلعب بعقول الناس الله عز
وجل حتى لما وصف خمر الجنة قال وانهار من خمر لذة للشارب - [00:36:19](#)
هناك قال لذة وهنا قال رحيق. فدل على ان هذا الخمر مخالف لخمير الدنيا من الجهتين اولا من جهة الريح الطيبة وثانية من جهة اللذة
الطيبة قال ختامه مسك قال طينه. مسك - [00:36:40](#)
يعني طين الجنة والتسليم يعلو شراب اهل الجنة سبحان الله هو هو الزبد وهو الزبد الذي يكون على شراب اهل الجنة مثل الحين
تروح عند هذول اللي يسوون الحليب تقول عطنا حليب مخفق - [00:37:03](#)
يعني فوقه الزبد وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين هذا ايضا تفسير طيب ويل للمطففين المطفف هو
الذي يأخذ حقه كاملا ولا يعطي الناس حقوقهم - [00:37:25](#)
يأخذ حقه من زوجته كامل ولا يعطيها حقهها يريد البر من ولده كاملا وهو لا يؤدي حق ابيه كاملا بحق ابنه يريد حقه من جاره كاملا
وهو لا يؤدي لحقك هذا كله - [00:37:47](#)
داخل في عمومات التطفيف قوله حدثنا معا وابن ابي زائدة قال حدثني مالك امام دار الهجرة ابن انس الاصبحي ابو عبد الله عن نافع
مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر قال يوم يقوم الناس - [00:38:07](#)
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف لا اله الا الله الرشح يبلغ بالانسان الى انصاف الاذنين هذا يوم عظيم ايها
الاخوة ان لم يتدارك رب العالمين الخلق برحمته - [00:38:26](#)
والا هلكوا بقرب الشمس منه كما جاء في الاحاديث ان الشمس تكون قاب قوسين او قرب الميل من الانسان طبعا ليست هذه الشمس
شمس الدنيا بل هي شمس يخلقها الله ليوم القيامة - [00:38:51](#)
قال رحمه الله سورة اذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسقى جمع من دابة ظن ان لن يحور لا

يرجع اليها قال حدثنا كتب بشماله - [00:39:12](#)

كتابه بشماله مجاهد رحمه الله فسر اية الحاقة باية اذا السماء انشقت يأخذ كتابه من وراء ابراهيم وليس هناك تعارض لان الاية هنا ان الكافر يأخذ كتابه بشماله عياذا بالله - [00:39:38](#)

في الحق وفي الانشقاق من وراي ظهري قال العلماء لانه يغفل يده الى عنقه هكذا مغلول مربوط فيأتي الكتاب ويتطاير يقع في يده اليسرى عياذا بالله بشمال واما المؤمن فيكرم فيعطى كتابه بيمينه نسأل الله ان يمن علينا وعليكم - [00:40:01](#)
باليمن وقوله وسق قال جمع من دابته هكذا في جميع النسخ شوفوا ايش قال لحاله ابن حجر يقول وصه الفريابي من طريقه وقد تقدم في بدء الخلق مثله واتم منه - [00:40:27](#)

واخرج سعيد بن منصور بن عباس قول والليل موسى قال ما وما دخل في اسناده الصحيح نعم يعني والليل وما وسق اي جمع من دابة في الليل يظهر الدواب يمينة ويسرى واما في النهار فلا يظهر. فلعل معنى وسق اي ظهر وجمع فيه من - [00:40:56](#)
دابة من التي تدب على الارض في الليل وقوله ظنا لن يحور اصل الحور معناه اصل الحور معناه انه الرجوع ولهذا جاء في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور - [00:41:18](#)

ومعنى الحور الرجوع اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور ومعنى اعوذ بك من الحور بعد الكور اعوذ بك من شتات الامر والرجوع الى الفساد بعد جمع الامر لان الكون - [00:41:42](#)

معناه الجمع بعد جمع الامر على رضاك نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة وقال سمعت ابن ابي ملائكة يقول سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:00](#)
قال حدثنا سليمان ابن الحارمين قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدنا قال عن يحيى نبي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله - [00:42:23](#)

عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك. قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك. اليس يقول الله عز وجل؟ فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك - [00:42:42](#)

قال حدثني سعيد ابن النبر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر ابن اياس عن مجاهد انه قال قال ابن عباس ستركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال. قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم. عمرو بن علي هو الفلاس - [00:43:02](#)

ويحيى هو ابن سعيد القطاني البصري رحمه الله امام المحدث بالجرح والتعديل قال عن عثمان بن اسود قال سمعت ابن ابي مليك وهو عبد الله ابن ابي مليكة رحمه الله مشهور بالرواية عن عائشة - [00:43:21](#)

الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها اورد البخاري لهذا الحديث ثلاثة اسانيد من جهته الى ابن مليك. الثاني قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حمد حدثنا حماد ابن زيد - [00:43:42](#)

وهو البصري قال عن ايوب وهو ابن ابي تميم السخثياني امام من ائمة السنة عن ابن ابي مليك عن عائشة قال اورد الاسناد الثالث قال حدثنا مسدد وهو مشدد ابن مشرهد ابن مغربل وهو كما قال البخاري عنه في كتاب الحج - [00:43:59](#)

ومر معنا قال ومسدد كاسمه مسدد ان يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري عن ابي يونس حاتم ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن ابي حير البخاري الناس في صنائعه - [00:44:26](#)

في ايراده للاحد فهنا رحمه الله اورد اسنادين وفيه ان ابن ابي مليكة سمع من عائشة مباشرة واما هنا ابن ابي مليك عن القاسم عن عائشة ومعلوم ان ابن ابي مليكة سمع من القاسم عن عائشة وسمع من عائشة مباشرة - [00:44:48](#)

فكأنه يريد لنا ان ننتبه ان لا انا اذا رأينا ابن ابي مليكة عن عائشة ان لا نجعل ذلك مرسلًا منقطعة لان ابن ابي مليكة يروي عن عائشة مباشرة واذا رأيناه يروي بواسطة عائشة امر لا ينكر - [00:45:12](#)

هذا وارد وهذا وارد ثم قال صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك وهذا كلام عام من النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت

الفقيهه مع صغر سنها لكنها فقيهة زمانها بل فقيهة الامة - 00:45:36

ما وجدت مثلها في النساء قط بل استدركت على رجالات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين قالت يا رسول الله جعلني الله فداك جعل الله فداك او فداءك على القراءتين صحيحة - 00:45:57

هنا في اشكالية كيف قالت جعلني الله فداءك وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفدوه بانفسهم عرفت الاشكالية ولا لا هيا ايهاب عرفت الاشكالية يعني الصحابة كانوا يقولون جعلت فداك يا رسول الله مثل اللي عايش الان قالت - 00:46:17
جعلني الله فداءك والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يفدوه بانفسهم فكان بعد ذلك يقولون فداه ابي وامى. لما نهاهم عن فداء بالنفس ما انتهوا الا ان قالوا فداك ابي وامى - 00:46:44

هذه اشكالية يا شيخنا خليها عليك يلا جزاك الله خير ذكروه يوم السبت القادم ياه نعم الله اعلم هو الان يبحث انا ما ادري انا لا اعلم هل هذا قبل النهي وبعد النهي ما عليه - 00:47:05

قالت يا رسول الله اجعل له فداءك. اليس يقول الله عز وجل اما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساب الجزائي فهمت العموم من قوله ليس احد يحاسب الا هلك - 00:47:29

فاستدلت بهذه السورة الفردية المذكورة في اية الانشقاق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك لا وفي الاسناد الاخر قرأته قال حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم - 00:47:46

ابن بشير هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا ابو بشر جعفر ابن ابياس عن مجاهد والجاهد ابن الجابر المكي امام من ائمة السنة وهو ممن اه اخذ التفسير عن ابن عباس عرض المصحف مرتين على ابن عباس - 00:48:07

كم مرة عرضنا القرآن على مشايخنا هممتنا مرتين يقول اه كنت امسك المصحف واقرأ عليه من اول القرآن الى اخر القرآن مرتين الله اكبر نعم قال تركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال - 00:48:29

طبعاً لا يا عامة طبقا عن طبقين تركبون احوالا بعد احوال صغير شاب بعدين كهل شيخ لا تملكوا شيئاً تصبحوا غنيا تصبح فقيرا مريضاً معافى مريضاً معافى احوالاً لتركبن طبقاً عن طبق حالا بعدها - 00:48:57

ثم قال ابن عباس هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني استدل بالاحوال الصفاتية على الاحوال كان مستضعفاً في مكة ثم هاجر واصبح طريداً ثم اصبح عزيزاً محارباً ثم منتصراً فاتحاً - 00:49:21

نعم قال رحمه الله سورة البروج. وقال مجاهد الاخدود شق في الارض. فتنوا عذبوا نعم اصحاب الاخدود اصحاب الشق في الارض وهم قوم من الوثنيين كانوا يعذبون الموحدتين الذين كانوا على دين عيسى عليه السلام - 00:49:45

نعم سورة الطارق وقال مجاهد ذات ذات الرجح سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات ان شاء الله تفسير لطيف من المجاهل ذات الرجح سحاب يرجع بالمطر يعني وذات الصدع الارض تتصدع بالنبات. نعم - 00:50:15

نعم سورة سبح اسم ربك قال حدثنا عبدان وقال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه انه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير ابن ام مكتوم - 00:50:43

فجعلنا يقرئنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاءنا - 00:51:04

فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها قوله حدثنا عبدان هو عبد الله ابن عثمان المروزي وعبدان لقب له اسمه عبدالله ابن عثمان المروشي وقوله اخبرني ابي عثمان المروزي عن شعبة ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين - 00:51:24

في الحديث عن ابي اسحاق السبيعي عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير يعني من المهاجرين وابن ام مكتوم يعني هما جاء معا هما جاءا معا فجعلنا يقرئنا القرآن - 00:51:50

فيه اشارة الى ان اول ما ينبغي ان يهتم به الناس في مدارسهم القرآنية لا يجوز اشغال الناس بغير القرآن ايها الاخوة لا يكتب فكرية ولا بمجلات ولا بالتحليل السياسية - 00:52:11

هذه امور تعطل الناس عن دينهم وتبعدهم قال ثم جاء عمار وبلال وسعد عمار هو ابن ياسر وبلال هو ابن رباح الحبشي وسعد هو ابن ابي وقاص الزهري من اخوال النبي - [00:52:28](#)

صلى الله عليه وسلم ثم جاء عمر بن الخطاب طبعاً عمر ابن الخطاب في عشرين هاجر كهرب ما هو ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم تصوروا معي هذا اليوم - [00:52:50](#)

كيف كان اسعد ايام الدنيا على الصحابة مجيء النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار كما كان من اصعب ايام الدنيا على الصحابة بل ويجب ان يكون ذلك حتى على المؤمنين - [00:53:13](#)

يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للفرح ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به لذلك حتى مر معنا في - [00:53:30](#)

مغازي في غزوة حنين ان الانصار كانهم وجدوا شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقسم الغنائم ويعطيها لمسلمة الفتح وسيوفهم تقطر من دمائهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كلمة - [00:53:49](#)

يعني جعلتهم في فرح عظيم قال لهم او ما فهو ما ترضون ان يرجع الناس بالشاة والبعير وترجعون انتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كلهم بلى رضيانا يا رسول الله - [00:54:14](#)

العجب من جهلة يتكلمون في الانصار والمهاجرين ويأخذون زيف التاريخ ويتركون ما جاء عن الله ورسوله في هؤلاء الذين سماهم الله رجالاً يقول البراء وهو من صغار الصحابة البراء بن عازب - [00:54:40](#)

وليس من كبارهم قال فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء حتى الصبيان فرحوا وهو منهم حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء يصرخون - [00:55:07](#)

اريجي وجاء في بعض كتب سير انهم كبروا وهللوا واما رواية طلع البدر علينا فهذا غير ثابت والصواب ان طلع البدر علينا حتى من الناحية التاريخية لا تثبت وانها انما كانت في مقدم رسول الله من احد الغزوات - [00:55:27](#)

نعم قال فما جاء حتى خرجت سبي حزب ربك الاعلى في سور مثلها دل على انها من السور المكية. نعم قال رحمه الله سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى - [00:55:55](#)

وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحن شربها. حميم الان بلغ اله لا تسمع فيها لاغية شتما. الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع. اذا يبس وهو سم - [00:56:15](#)

بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين. وقال ابن عباس اياهم مرجعهم يعني عاملة الناصب النصارى نبه شيخ الاسلام والعباس ابن تيمية في مقدمة تفسير ان تفسير اللفظ العام باحد الافراد هو من تفسير اللفظ بمفرداته وليس تخصيصها - [00:56:39](#)

فعملت الناصبة النصارى تتعب وتنصب في العبادة الكنائس وفي البياع وفي الصلوات وفي الدير ومع ذلك قال الله عنها تصلى نارا حامية. لماذا؟ لانها لم تعمل وفق هدي الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:57:07](#)

وهكذا كل انسان يعمل وينصب مثل رهبان الهندوس رهبان اليهود وغيرهم ما داموا لا يعملون بما جاء عن الانبياء هذه عباداتهم عبادات لا معنى لها واضرب لكم مثال بعض الناس يستنكر هذا يقول كيف - [00:57:30](#)

كيف يعني يعملون هذه الاعمال كيف يكونون يدخلون النار ارايتم لو ان رجلاً اتعب نفسه في عمل لم يؤمر به انسان يعمل موظف عند شخص ما في وزارة ما ذهب وقت واتعب نفسه في عمل عند شخص اخر - [00:57:56](#)

او في عمل لم يؤمر به وجاء في نهاية الشهر يطلب الاجابة ها ابو محمد الناحية القانونية عندي. شخص يعمل عند الشركة راح يشتغل عند شخص اخر بعمل لم يأمره صاحب الشريك. يعطى الراتب - [00:58:20](#)

يقول انا تعبت نفسي ايوه تعبت نفسك على هواك وليس كما يريد صاحب العمل فمن يتعب نفسه وينصب نفسه في العبادة ليس على مراد الله ورا سوريا ينفع هذا معنى الاية عاملة ناصبة لذلك كان عمر اذا قرأ هذه كان يبكي - [00:58:40](#)

ايش يبكي؟ يرى يراهم يعملون ينصبون يدخلون النار عياداً بالله قال مجاهد عين انية بلغيناها وحن شربها نعم الظريع قال نبت

يقال له الشبرق جميع الحجاز الطريق اذا يبي سا وهو سم - 00:59:04

يعني سام سمي بمعنى سام وبمسيطر قال بمسلط ويقرأ بالصاد وبالسين. نعم قال رحمه الله سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله لرمادات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي الذي عذب به - 00:59:28

نعم. اكلا لما السف وجما الكثير. قال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع. السماء والوتر الله تبارك وتعالى. وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوف - 01:00:00

لبالمرصاد اليه المصير. تحابون تحافظون وتحضون تأمرون. وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب. وقال الحسن يا ايته النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله اطمأن الله اليها ورضيت عن الله رضي الله عنها. فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة. وجعله من عباده - 01:00:20

الصالحين الله يجعلنا واياكم الله اكبر. وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلات يقطعها لما نمته اجمع اتيت على اخره كلمات واضحة لكن اللي يلفت نظري دائما - 01:00:50

ان الله عز وجل قال عن عاد لرمضات العماد ذات العمة ان بنيانهم مبني على اعمدة والعجب كل العجب ان هذه الاعمدة لا اساسيات لها. كيف بقيت طيلة هذه القرون - 01:01:16

الى الان المهندسين ما هم عارفين كيف يمرون على ديار اهل عاد وكذلك على الديار ثمود وينظرون لهذه الاعمدة الباقية ويتعجبون من صنعتها كيف صنعت ولكنها بقيت وهم فنوا سبحان الله العظيم. نعم - 01:01:35

قال رحمه الله سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الائم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين خالد هنا قال ووالد ادم - 01:01:59

هذا تفسير من مجاهد على ان المقصود بالوالد هو ادم ابو البشر وما ورد منه ومعلوم ان كلما ولد اذا تزوج وانجب يكون هو ايضا والده نعم قال والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يعني الله عز وجل علم - 01:02:18

معنى ما هو طريق الخير وعلمنا ما هو طريق الشر لا يجبر الله الناس على سلوك طريق الخير. لو اراد له قدر ولا لا؟ ينزع من قلوب الناس الشهر كلهم مثل الملائكة ما يقدر - 01:02:46

يخجل جل وعلا لو اراد الله ان يكون كل الناس على طريق الشر قد لكن يعلق هداه ويعلمه هذا وهذا ثم هو سبحانه وتعالى حذرنا من سلوك طريق الشر ورغبنا في الطرق الشريف سلوك طريق الخير - 01:03:03

فمن يسلك هذا؟ بعض الناس اليوم مثلا يجي حكومة مثلا تسوي شارع يقول هذي الشارع يوديك للبلدة الفلانية وعليها جميع الخدمات وخير وعلامات مروية والف. هذا الطريق وعرجال ووديان وذبابه وحيوانات لا تشركوها. بعض الناس يسمون أنفسهم المغامرين اللي يغامرون - 01:03:23

يمكن يموتون ويمكن يهلكون ولذلك ليس كل من سلك طريق الشرها يحصل له التوبة ليس كل قليل من الناس من يحصل له التوبة لا ينبغي للعاقل ان يرضي نفسه - 01:03:50

انسان ينبغي عليه دائما ان يختار جانب السلامة نعم يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا. ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة ابصك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة - 01:04:05

نعم هذي احد التفاسير فلا اقتحم العقبة اي انه ما اقحم نفسه ان يتجاوز العقبات في الدنيا ما هي هذه العقبات في الدنيا؟ فك الرقاب ويبتعد عن الشح يطعم في يوم ذي مسغبة ويكون كريما - 01:04:26

قال رحمه الله سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 01:04:51

وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعث اشقاها ان بعث لها رجل عزيز عالم منيع في مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من - 01:05:13

في يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة. قال لم يضحك احدكم مما يفعل قال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير ابن العوام - [01:05:33](#)

هذا الحديث فيه فوائد عظيمة ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الناقة والذي عقى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع - [01:05:52](#)

هذه تأملوها ثلاث صفات عزيز يعني قوي وعارم يعني مندفع ومنيع يعني له جند واصحاب يمنعونه في رهطي مثل ابي زمعة. وذكر النساء يعني في خطبته فقال يعتمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد - [01:06:10](#)

ذكر هذا على وجه ايش؟ الانكار على وجه الانكار فلعله يضاجعها من اخر يوم. يعني ايش يعني ايش العيشة هذي؟ انك تظربها في النهار وفي الليل ترجوها وتترجها حتى تركبها هذا من امر من اسوأ ما يكون - [01:06:33](#)

من العيش ثم وعظهم في ظحكهم من الظرطة او من الظرطة يجوز الضرطة الصوت يخرج من الانسان وقال لما يضحك احدكم مما يفعله؟ هذا لا يجوز لا يجوز الانسان يضحك على انسان من اللفظ لكن ليس معنى هذا الجواز الظراب امام الناس - [01:06:52](#)

بل ان هذا من مما هو من خوارم المروءة الواجب على الانسان اذا احس صوت او ريح ان يخرج ويبتعد عن الناس لكن اذا خرج بعض الناس ربما لا يملك نفسه - [01:07:15](#)

بمغص او مرض ويسأل الله العافية بدال ما يضحك. الانسان اذا رأى المبتلى لا يضحك بل يسأل الله العافية يسأل الله العافية الانسان الذي يضحك من المبتلى هذا الرجل الذي خرج منه الضرطة هو اما مريض واما انه خرج ما يستطيع يمسك ما عنده ارادة -

[01:07:32](#)

طيب اذا انت ضحكت من هذا الشيء يعافيه الله ويبتليك ثم قال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير ابن عمر - [01:07:59](#)

تشبيه الرجل من حيث الصورة. نعم قال رحمه الله سورة والليل اذا يغشى عالم يعني مندثر يعني من يمنعه هناك من يمنعه من قوم قال سورة الليل اذا يغشى قال ابن عباس وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف. وقال مجاهد تردى مات - [01:08:14](#)

وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظأ هما قراءته تلظى وتتلظى نعم قال حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم العلقمة. قال دخلت في نفر من اصحاب عبدالله الشامة - [01:08:42](#)

فسمع بنا ابو عبد الله الدرداء فالتفت اليكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ؟ فاشاروا اليه وقال اقرأ فقرأت اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك؟ قلت نعم. قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون

علي - [01:09:01](#)

نعم هذا فيه دلالة ان عبد الله ابن مسعود وابو الدرداء كانوا يقرأون ببعض القراءات المنسوخة رسماً كانوا يقرأون ويقرؤون ببعض القراءات المنسوخة رسماً وقول هؤلاء ابون علينا؟ نعم لان عامة الصحابة - [01:09:26](#)

ببشارة من آ كبار الصحابة منهم عثمان وعلي نهوا الناس عن القراءات التي تكون مخالفة لمصحف الامام نعم. قال باب وما خلق الذكر والانثى. قال حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش عن ابراهيم قال قدم عبد الله على ابي الدرداء. فطلبهم فوجدتهم فقال

ايكم يقرأ على قراءة عبد الله - [01:09:46](#)

قال كلنا؟ قال فايكم يحفظ؟ واشاروا الى علقمة؟ قال كيف سمعته يقرأ الليل اذا يغشى؟ والعلقمة والذكر والانثى؟ قال اشهد اني النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم. طبعاً كونه لا - [01:10:14](#)

ليس معناه ان هذه القراءة اه حجة لان هذه القراءة متروكة والقراءات المحفوظة التي تواترت هي القراءات التي كانت في العرضة الاخيرة وحتى عبدالله بن مسعود الذي روى عنه علقمة انه كان يقرأ والذكر والانثى بدون كلمة وما خلق هو نفسه عبد الله ابن -

[01:10:34](#)

مسعود تواتر عنه قراءة والذكر والانثى فلعل القصة قرأ بقراءة كان يقرأ بها ابن مسعود والقراءة الاخرى تركها اختياراً ومعلوم ان ما

تواتر من القراءات هو المقدم وما كان احاديا فهذا وان كان اسناديا صحيحا كما هو في البخاري لكنه يعتبر تفسيراً او يعتبر قراءة -

[01:10:58](#)

شاذة والقراءة الشاذة هي التي اه تكون مخالفة لرسم المصحف او تكون اه اسانيدھا ضعيفة او تكون مخالفة لوجه من اوجه اللغة

العربية نعم ولا تكون على وجه من اوجه اللغة العربية - [01:11:25](#)

قال رحمه الله باب قوله فاما من اعطى واتقى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد

الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيعة الغرقد - [01:11:46](#)

في جنازة وقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. قالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ وقال اعملوا فكل تيسر

ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى - [01:12:02](#)

قال حدثنا مسند قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سعد ابن عباد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي

الله عنه انه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. الاسناد الذي قبله باب ما خلق الذكر والانثى قال حدثنا عمر -

[01:12:19](#)

قال حدثنا ابي هو عمر ابن علي الفلاس او عمر ابن ابي حافض؟ نعم عمر ابن حفص ابن في نسخ لها صح عمر ابن حفص ابن غياث

عن الاعمش والاسناد اللي بعد - [01:12:39](#)

ابو نعيم هو الفضل ابن دكين الفضل ابن دكيم وهنا في الاسناد الاخير قال عن سعد ابن عبيد عن ابي عبد الرحمن ابي عبد الرحمن هو

السلمي ابو عبد الرحمن السلمي - [01:12:59](#)

وهو المشهور بالقراءة. نعم. قال باب فسنيسره ليسرى. قال حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد

ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا -

[01:13:15](#)

ان ينكت ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل؟ قال اعملوا

فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية. قال شعبة حدثني به منصور - [01:13:35](#)

فلم انكره من حديث سليمان. اي لو جائنا رجل وقال يا جماعة ترى معاشاتكم لشهر احدى عشر اوقعت من جاره وراح تروح المالية

الان وانتم في اول شهر احدعش معلوم ان الراتب تستلمه في اخر شاهدة - [01:13:53](#)

عشان جاك خبر ان الرواتب وقعت خلاص ما تروح الدوام ولا تروح الدوام طيب نفس الشئ رب العالمين جل وعلا من يدخل الجنة

وعلم من يدخل النار وكتب ذلك بس مو معناه انك ما تعمل؟ قال اعملوا وكل ميسر - [01:14:12](#)

نعم. قال باب واما من بخل واستغنى. قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكثير الاعمش عن سعد ابن واحد عندنا في الوزارة جاني مرة قال

الشيخ كل شهر يسوون لي خصم - [01:14:30](#)

قلت له شلون يسوي لك خصم فهم ترى يرسلون الشهور قبل ما يعني يتبين منك الغياب وكذا قال ما ادري قلت انا ما كنت تدري يعني

يعني هو الان مثلا شهر احداشر - [01:14:46](#)

يغيب واذا به بعدين ينزع الى الخصومة فلما سألت احد الاشخاص في المالية قال احنا عندنا خصم من المعاش باثر رجعي طيب

ليش؟ لانه ما عندهم علم لو كان عندهم علم لما حصل باثر رجعي رب العالمين جل وعلا عنده علم - [01:15:01](#)

ما يبجي اسمه اذا الرجعي. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى قال حدثنا وكيفا عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن

علي رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي - [01:15:21](#)

صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة مقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا تلك؟ قال لا اعملوا

فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطاه واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. الى قوله فسنيسره - [01:15:35](#)

العسرى نعم. باب قوله وكذب بالحسنى. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال فاما من اعطاه واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى

الى قوله في سنن يسر العسر هذا فيه دلالة واضحة لمعتقد اهل السنة والجماعة - [01:15:55](#)

ان المقادير مكتوبة لكنها على وفق علم الله عز وجل وحكمة ومن حكمة انه علم ان فلان يعطي ويتقي ويصدق فالله ييسر له ومن حكمة انه علم ان فلان يبخل ويظن ويكذب ويغش ويخدع - [01:16:11](#)

فالله عز وجل يسر له العسر. هو يريد هذا وهذا يريد هذا فليس من الحكمة والدار دار ابتلاء ان هذا يريد للخير ولا يعان وهذا يريد الشر ويمنع لانه لو منع لقال ما عندي ارادة - [01:16:31](#)

لذلك يترك وما اراد؟ نعم قال باب قوله وكذب بالحسنى قال حدثنا عثمان ابن شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه - [01:16:48](#)

قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله. ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخرصته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار - [01:17:02](#)

والا قد كتبت شقية او سعيدة. قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان منا من اهل السعادة تصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة - [01:17:22](#)

قال اما اهل السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل اهل الشقاء. ثم قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية. نسأل الله ان ييسر لنا ولكم الحسنى - [01:17:38](#)

نعم حسن الجنة شيخنا الحديث هذا فيه انه يجوز للانسان انه يوعظ في المقابر نعم يا بوب عليه البخاري كما مر معنا في كتاب الجنائز باب عظة الامام الناس ولما يلحد في الميت - [01:17:56](#)

اذن اذا كان الناس ينتظرون شيء فرضا مثلا الانسان عالم او طالب علم ذهب الى مسجد المقبرة ورأى الناس ينتظرون ليش تنتظرون؟ قالوا ننتظر الميت يأتي ما جابوه بعد فيشغلهم بالذكر والموعظة خير من ان - [01:18:15](#)

يتحدثوا في امور دنياهم اما بعد الدفن فالصواب ان الموعظة بعد الدفن خلاف السنة نعم يقول اثناء الدفن انهم يدفنون واحد يعالج اذا كان لا يشغلهم عن الدفن ما في بأس. اذا كان يشغلهم لا - [01:18:33](#)

قال رحمه الله باب فسنيسره للعسرى. قال حدثنا ادم وقال انها شعبة عن الاعمى شيئا. قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد - [01:18:53](#)

الا وقد كتب مقعده من النار مقعده من الجنة قالوا يا رسول الله فلا نتكيد على كتابنا وندع العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة. اما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من - [01:19:12](#)

من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية. شيخ عبد الرحمن مدرس بالمعهد الديني طيب مدرسة ثانوية قال للطلاب ترى انا اعرف الممتازين منكم الكسالى والاختبار بعد شهر يتركون المذاكرة ولا يجتهدون - [01:19:32](#)

طيب ليش ما يتكلمون على علمه؟ سبحان الله الانسان لا يتكل على علم المخلوق مع علمه ان علم المخلوق لاحظ الان قد يكون فيه نسبة من فلماذا يأتي المسوفون وابليس؟ وجنود ابليس يقولون لا تعملوا. خلاص الله علم - [01:19:57](#)

لا العلم شيء والعمل شيء اخر. نعم قال رحمه الله سورة الضحى قال مجاهد اذا سجد استوى. قال غيره اظلم وسكن. عائلا ذو عيال السجد من الكلمات التي تستخدم على عدة معاني - [01:20:16](#)

والليل اذا سجد قال والضحى والليل اذا سجد يعني استوى يعني جاء الى نصفه وهو مقارب لكلمة اظلم سكن قال رحمه الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود ابن قيس قال سمعت جندب ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم - [01:20:35](#)

ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون الشيطانك قد تركك. لم اروا قريبك منذ ليلتين او فانزل الله عز وجل الضحى والليل اذا سجد ما ودعك ربك وما قلى - [01:21:01](#)

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى. تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك. وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ديال لعل قراءة التشديد بمعنى ما ابغضك واما قراءة التخفيف بمعنى ما تركك - [01:21:18](#)

قال حدثنا محمد بشأن قال حدثنا محمد ابن جعفر الغندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جند بني البدرى قال قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك؟ فنزلت ما ودعك ربك وما قلى - [01:21:41](#)

نعم قال رحمه الله سورة الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر. لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسينين؟ ولن يغلب عسر يسرين. قال مجاهد - [01:22:03](#)

كلام ابن عيينة وسفيان ابن عيين المكي من ائمة السنة في الحديث وفي التفسير ويأتي بعض المعاصرين اليوم ويدعي العلم والتحقيق ويقولون ليس هناك يسران في الآية سبحان الله يعني شي غريب جدا - [01:22:24](#)

السلف كلهم يقولون لن يغلب عسر يسرا لن يغلب عسر يسرا. لماذا؟ لان اول كل امر يسرا. ثم صعب ثم يسرق لو نظرت فقط الى حال الانسان تجد هذه تجد ان الانسان صحة فيمرظ - [01:22:43](#)

ثم يعافى انسان تجده في في يسر ثم شدة ثم يسر تجده في آآ مثلا طفولة ثم يصبح شاب وعندما يشب يصعب عليه كثير من امور الدنيا. امور الدنيا لا امور الدين - [01:23:03](#)

ثم اذا بلغ الكهولة سهل عليه امور الدنيا تجربة وخبرة وفهما وفقها وادراكا تعامله نعم وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك. ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام - [01:23:28](#)

كون هذه التفاسير فسرت بهذه المعاني فهي صحيحة لكن السورة نزلت الامتان على النبي صلى الله عليه وسلم بحادثة شق الصدر. نعم قال رحمه الله سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس. يقال فما يكذبك اي فما الذي - [01:23:49](#)

يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم. كانهم قالوا من يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب قال حدثنا حجاج منهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقراً في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون - [01:24:15](#)

تقويم الخلق قرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ حتى في العشاء باختصار المفصل قصار المفصل نعم على هذا ولا نمشي - [01:24:37](#)

قرص التفسير يلا ايه في سفر طيب نعم شيخ عبد الرحمن يقول هذا في سفر يعني لا يطول في السفر صحيح. اما في الحظر فالمحفوظ هو قول عمر قد مر معنا - [01:25:01](#)

ان الامام كتب عمر الى ائمة المساجد في زمانه ان يقرأوا في صلاة الفجر بالمئين نقرأ مئين من يرضى ها دوامات يقول لك طيب وفي العشاء امرهم ان يقرأوا بطوال المفصل - [01:25:22](#)

وفي المغرب بقصار المفصل او في العشاء في الصبح طوال المفصل وفي العشاء باوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل نعم قال تفسير اقرأ باسم ربك الذي خلق. وقال قتبية حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق. عن الحسن انه قال اكتب في مصحف ابن - [01:25:43](#)

في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطاء. وقال مجاهد ناديه عشيرته. الزباني ملائكة وقال الرجعة المرجع لنسفعا الرجعة المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنشفعا بالنون وهي الخفيفة شفعت بيده اخذت النون هذه نون التوكيد - [01:26:07](#)

خفيفة كانت او ثقيلة. نعم قال حدثنا يحيى قال حدثنا ليثم العقيل عن ابن شاب قال حدثني سعيد ابن مروان. قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز ابن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سل موية - [01:26:35](#)

قال حدثني عبد الله عن يونس ابن يزيد قال اخواني ابن الشيبان ان عروث ابن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة - [01:26:48](#)

في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب اليه الخلاء. فكان يلحق بغار حراء. ويتحنث فيه. قال تعبد الليالي ذوات

العدد. قبل ان يرجع الى اهله ويتزود بذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجأه الحق. وهو في - [01:27:01](#)
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني قال فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغني مني حتى - [01:27:21](#)
طلب مني الجهل ثم ارسلني. وقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي الذي خلق خلق الانسان من عاق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات. الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول -

[01:27:41](#)

صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. فوالله انك لتصل الرحم وتصدق

- [01:28:01](#)

وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل وابن عم
خديجة اخي ابوها وكان امرأ تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب. وكان -

[01:28:25](#)

شيخا كبيرا قد عمي وقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
وخبر ما فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [01:28:45](#)

اومخرجيهم؟ قال ورقة نعم لم يأتي رجل بما جئت به الا اوزي. وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤز ثم لم ينشب ورقة ابن ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:05](#)

قال محمد ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بين انا امشي - [01:29:26](#)

سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه تراجعت
فقلت زملوني زملوني فدرسوه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر - [01:29:36](#)

فظهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون. قال ثم تتابع الوحي. هذا الحديث مر
معنا في اول صحيح البخاري في كتاب بدء الوحي - [01:29:56](#)

للاساند كم شخص في الاسناد الثاني مو بالاول سليمان. تعدهم؟ سعيد بن مروان محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابو صالح سلمى وبن
الموية هذا لقبه هاي الثالث حدثني عبد الله بعد - [01:30:13](#)

عن يونس ابن يزيد بعدين الشعب كم صاروا؟ فيها تسعة وعروة. هم. هذا اطول اسناد في البخاري. ثمانية. مو ثمانية؟ ثمانية تسعة
سعيد بن مروان عن محمد بن عبد العزيز عن ابي صالح الله يونس من الشهاب العروة عن عائشة - [01:30:33](#)

مرة ثانية ها ليش تسافرك سعيد هذا واحد محمد اثنين بعدين في مصانع لثلاثة عبد الله اربعة يونس خمسة من شهاب ستة عروة
سبعة عائشة هو اطول اسناد في البخاري ثمانية - [01:31:00](#)

هذا اطول اسناد في البخاري. نعم وهذه الرواية فيها دلالة على انه يقرأ اول نزولا مندرس. نعم قال رحمه الله باب قوله خلق الانسان
من علق قال حدثنا ابن بكار قال حدثنا ليس عن قيم عن ابن شيبان ابن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدي به -

[01:31:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة. فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عاق. اقرأ وربك ترامب
باب قوله اقرأ وربك الاكرم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق معمر الزوري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد -

[01:31:46](#)

قال محمد اخبرنا العروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة. جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - [01:32:07](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ليث عن عقيد يعني من شاب قال سمعت برؤته قالت عائشة رضي الله عنها. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة وقال زملوني زملوني فذكر - [01:32:23](#)

حديث السابق قال حدثنا عقيل قال محمد من هو محمد هذا ماشي يلا ابن الشاب لو احسنت محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهري نعم قال باب كلا لمن لم ينتهي لنسفعا بالناصية بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة. قال حدثنا يحيى قال حدثنا - [01:32:33](#)

عبد الرزاق قال له عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأنا على عنقي فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لآخذته الملائكة. تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم - [01:32:56](#)

قال رحمه الله تفسير انا انزلناه. يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه. انزلناه الهاء كناية عن القرآن. انزلناه مخرج مخرج الجميع. والمنزل هو الله. والمنزل هو الله - [01:33:14](#)

تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع يكون اثبت واوكد. يعني لماذا قال انزلناه؟ قال العرب تؤكد فعل الرجل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد هو الله الواحد سبحانه نعم - [01:33:34](#)

سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا بندر. المؤنث باعتبار ان الدين رسالة باعتبار ان الدين عبادة - [01:33:53](#)

ها؟ الدين ايش؟ عبادة والدين رسالة فهي مؤنثة فصار الوصف مؤنثة. نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:14](#)

ابين ان الله امرني ان اقرأ عليه لم يكن الذين كفروا. قال وسماني؟ قال نعم فبكي قال حدثنا حسان ابن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن. قال - [01:34:32](#)

الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. قال حدثنا احمد ابن ابي داود ابو جعفر المنادي. قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد - [01:34:51](#)

بعروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك - [01:35:09](#)

ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك؟ قال نعم. قال وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم. فذرفت عيناه يعني الصحابة عندهم فقه عظيم الله يذكر عبدا من عباده ويسمي هذه منقبة عظيم - [01:35:19](#)

لذلك اذا اردت ان الله يذكرك بالملأ الاعلى رب العالمين يذكرك فصلي على الرسول واذكره فان الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسه من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - [01:35:40](#)

ومن صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم مرة صلى الله عليه بها عشرا. نعم سورة اذا زلزلت الارض زلزالها باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحده - [01:35:58](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:36:24](#)

الخيول لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر وعلى هذا حتى سياراته انتبهوا واحذروا ان تكون هذه السيارات فيها وزر على الانسان بعض الناس عيادا بالله لا ينتبه لهذا - [01:36:34](#)

يشترى السيارة مفاخرة وكبرا نسأل الله السلامة والعافية كنت مرة امشي فاذا باحد الاشخاص يقول اتعرف كم هذه السيارة والله لو كان الامر النهائي ما اشتريته الا بالكثير ثمانية الاف - [01:36:53](#)

قال هذه السيارة قيمتها ثلاثين الف دينار خذت حديد ثلاثين الف سبحان الله ويمشون فيها يتفاخرون صدق النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اجرها شلون؟ تشتريها عشان اروح فيها الدرس في سبيل الله - [01:37:13](#)

ولرجل ستر يقضي حاجاته الدنيوية وعلى رجل وزر. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر كيف تكون هذه الخيول هكذا؟ نعم قال صلى الله عليه وسلم فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما - [01:37:35](#) في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات. الله اكبر نعم. ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواها حسنات له. الله اكبر ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات الله. فهي لذلك الرجل اجر. قال ورجل ربطها متغنيا - [01:37:57](#)

وتعففا ولم ينسى يعني عن الناس غنيا يعني استغناء عن الناس نعم ولم ينسى ولم ينسى حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ولواء فهي على ذلك وزر. النواة يعني شنو - [01:38:25](#) كيف لا فخرا عرفناه يعني تفاخرة قدام الناس ورياء يعني يريد ان يري الناس انه عنده وعنده طيب والنواء نواة يعني عداوة. عداوة سواء للاسلام او لفلان ها اني واعده لفلان او للكفار - [01:38:54](#)

الكفار ما في بأس لكن المشكلة نيوان اذا كان عداء للاسلام او عداوة لجاره بوريه جاري شوف نسأل الله السلامة. خل السيارة هذي ما يقدر يسوي فيه شي بدعمه ها بعض الناس هكذا نسأل الله السلامة والعافية - [01:39:20](#) نعم طبعا هذا الحديث جاء مخصوصا في الخيول لكن المراكب على هذا النحو ولا ريب ايا كان المراكب. نعم فليحذر الانسان في مركبه في مسكنه في ملبسه المفاخرة والرياء والنواء. يحذر من هذه الثلاثة - [01:39:38](#)

بعض الناس يقول ما ما في مفاخرة يروح يشتري ساعة يلبسها يقول الناس انا لابس شسمه الساعات الغالية مثلا يقول الناس انا لابس هو كذاب مو بركس تقليد ما الذي حملك؟ الا المفاخرة - [01:40:01](#)

هذا غلط عظيم طيب يقول خلاص ابروح يشتري الاصلية الرولكس باثعشر الف دينار. ومن قال لك ان هذا يجوز؟ قال عندي مال عندي خير. عندك مالك عندك خير؟ ما يجوز المفاخرة ترى - [01:40:20](#)

مفاخرة منه في اللباس وفي المأكول وفي المشرب وفي الملبس مفاخرة منه في عنه. لذلك من احد الفروقات بين اشراف وبين المباح من اشراف فيه مفاخر والمباح ما ليس فيه مفاخر. نعم - [01:40:34](#)

يري الناس ان الشريك قاعد يلبس قاعد ياكل ايش قاعد يشرب؟ ايش قاعد يركب حتى لو عندها قدرة طيب انا بسألك سؤال عنده قدرة وعنده مستوى عالي يبني بيت من ثلاثة ادوار - [01:40:53](#)

قلنا ديوانية حق الظيوف وصالة حق ضيوف الحريم الغرفة هنا هو وزوجته كل الغرف هذي مسكرة ليش؟ حق الجن لا قول الصдж حق الجن انا امر على بعض البيوت اشوف هذا الحار كلها مصكرة ما في الا الجلد - [01:41:14](#)

ما يجوز هذا سبحان الله العظيم. فالتبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال فراش لك فراش لزوجك فراش لضيفك والرابع للشيطان ينبغي ان ان نخاف والله يا اخوان نعم - [01:41:33](#)

ماشي محضر ما في بأس هذا ما في بأس شفت هذا الان؟ هذي ما هي بأس اشترى سيارة قلنا لماذا اشتريت هذه السيارة الغالية؟ قال لاني انا لا ارتاح الا فيها ما في بأس - [01:41:55](#)

هذا ما فيه بأس حتى لو كان غالية ما دام يقدر عليها ما في بأس نعم ولا يركب نفسه ديون ها هذا شرطه ترى قال فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة - [01:42:12](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره من يعمل مثقال ذرة شرا يره الجامعة يعني جمعت الخير طيب والفذة من الفذ وهو الفريد نعم قال سورة من يعمل مثقال ذرة شرا يره. مرة يعني شلون مرة ثانية - [01:42:32](#)

اه السورة مرت معنا الحين صحيح بس النسخة نعم قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك ابن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة - [01:42:55](#)

رضي الله عنه سئل رضي الله عنه انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية جامع الفادة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. من يعمل مثقال ذرة شرا يره. باجماع الفقهاء الحمر - [01:43:06](#)

ليس فيها زكاة الحمر ليس فيها زكاة سواء كان يملكها الانسان من الوحشية او من البرية ما فيها زكاة الا في سورة واحدة من يعرفها نعم. احسنت اذا كان يملك الحمر للتجارة والبيع فحين اذ يصبح حكمها حكم عروض التجارة. نعم. سورة العاديات - [01:43:26](#)

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فائرن به نفعا رفعنا به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل. ويقال للبخل شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبتوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا. وكذلك ذلك الناس يجول بعضهم في بعض. هنا في تشبيهه للبعث - [01:43:52](#)

فراش المبتوث قال العلماء وجه التشبيه ان الفراش اذا خرجت من يرقاتها الفراشة وين تكون؟ في اليرقة. اليرقة اشبه ما تكون بالكفن بالنسبة للانسان الفراشات اذا خرجت من يرقاتها وتريشت تطير على شكل جماعات الى جهتين مباشرة لا ثالث لهما - [01:44:25](#)

جهة تذهب الى الخضار والنظارة ها وترتفع على الازهار والورود. وجهة مباشرة تذهب الى النار والظوء تلقي بنفسها فيها هذا وجد تشبيهه. الناس على صنفين نسأل الله عز وجل لنا ولكم اه بثقل الموازين. نعم - [01:44:51](#)

قال كالعن كالوان العهن قرأ عبدالله كالصوف. العين هو الصوف. نعم سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة والعصر هذا قول ابن عباس التكاثر من امواله والاولاد - [01:45:13](#)

هذا من المفاخر وهو من الملهيات تكاثر من الاموال والاولاد من الملهيات وقال يعني ابن القيم رحمه الله ان هذا التفسير ليس من باب التخصيص لان ايلاكم التكاثر تكاثر في ماذا؟ لم يذكر - [01:45:34](#)

فدل على العموم حتى قال بعض العلماء التكاثر في الكتب اذا كان يلهيك فهو منهى عنه تكاثر في الاصحاب اذا كان يلهيك من هي معه طيب والتكاثر في الواتسابات والتويترات - [01:45:59](#)

هاي مصايب الدنيا في اخر الزمان يلهينا عن القراءة وعن الكتابة وعن العلم حتى انا الصف الاول نسأل الله السلامة والعافية. والله يا اخواني حالة مرسية يعني حالة الناس اليوم مع هذه الاجهزة - [01:46:17](#)

شيء غريب تدخل المجالس لا تكاد ترى انيسا كل يأنس بجهازه لماذا نتعب انفسنا ونذهب الى الناس؟ ما ادري اكاد يقول في نفسي لا اذهب الى احد الله المستعان. نعم - [01:46:36](#)

سورة العصر قال يحيى الدهر اقسام به نعم سورة ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر قال مجاهد ابابيل اسماء واوصاف واسماء الجنة اسماء واوصاف - [01:46:54](#)

وهكذا اسماء المعظمت اسماء واوصاف نعم سورة الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجل هي سانكي وكيل. طبعا هكذا يكتبونه هي كلمة فارسية وهي عبارة عن كلمتين - [01:47:16](#)

اللي هي الحجر يعني الطين حجر من طين يعني من سجل هي فارسية معربة لا سورة الايلاف ان الكلمة اعجمية يلا حرف الجاها اقل من مشكلة حتى في العربي فيه كلمات اقل من - [01:47:41](#)

لا تحرم احسنت هذي احد العلامة احد العلامات ان الكلمات الاعجمية علاماتها انها لا طاق لها في اللغة لان اكثر اللغات كلمات العربية لها اشتقاقا لا اشتقاق فانت تعرف الاسماء الكلمات الاعجمية باللغة العربية بانه لا اشتقاق لها - [01:48:09](#)

يعني مثلا لو قال لك قائل سجل رحنا بحثناها فيه سين جيم لام ما وجدناها نقول نعم لانها ليست عربية فلن تجدها اذا هذه احد الطرق التي بها تعرف الكلمات الاعجمية - [01:48:37](#)

باللغات العربية في اللغة او اللهجات العربية يعني مثلا ازيك عربية هاه لعربي لانها مشتقة من الزي وهو اللبس ها لما يقول للمصري الاخر ازيك يعني هو يكتني باللبس الظاهر عن الباطن كيف زيك - [01:48:56](#)

وما يصيران زي الظار زي الظهر وهو شايفه. هو يسأل عن زيه الباطني يعني عربية فصيحة بس انت ما تعرف ترتشلا لكن باشا تخاف

الحين تقول لك باشا لا تخاف تركيا لا تخاف - 01:49:20

نعم سورة لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الف ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف. وامنهم من كل عدوهم في حرمهم في حرمهم وفي غير حرمهم لانهم كانوا اذا سافروا يرفعون علم مكة فالناس يعرفون انهم اهل حرم - 01:49:36
لا يتعرض عليهم لا اللصوص ولا الحرامية ليش؟ لانهم اهل الحق ولو كانوا مشركين نعم. سورة ارايت؟ قال ابن عيينة يذكرني بقصة كان والدي رحمه الله يذكر لي انه مر في منطقة في - 01:49:59

نسيت الان في هراك او مدري وين فرأى قبرا مزعوما لاحد الاولياء واذا بهذا القبر حوله جدار نصف متر مسافة كبيرة حول القبر والقبر مليان من متاع الناس قل فسألت ما للناس؟ قال الناس اذا ارادوا السفر الى اماكن بعيدة ومعهم امتعتهم ما يستطيعون اخذه - 01:50:16

يأتون ويضعون امتعتهم ها هنا ها واللصوص تخاف من هذا الولي فلا يأخذ ذلك. يقول وهل لي رحمه الله فقلت لهم طيب لماذا لا تضعون هذه جاء في بيوت الله في المساجد - 01:50:44
قالوا اللصوص ما تحترم بيوت الله ليش تحترم الاولياء ولا تحترم بيوت الله؟ يعني هم كفار ولا مسلمين كلا مسلمين طيب ليش ما يحتلون؟ يعني يقولون الله يرحم بس هو اللي ما يرحم - 01:50:59

الولي اللي ما يرحمه هو ولي هذا عدو الله كيف يصيرون وهو ما يرحل؟ ابليس يلعب بعقول الناس. يقول انتبه ترى اذا سرقت للمسجد الله يرحمك اذا سرقت من القبر هو اللي ما يرحمك - 01:51:13

بس خلاص المسكين هذا مهبول مصدع ها؟ ايه نسأل الله السلامة والعافية نعم سورة ارايت؟ قال ابن عيينة لايلاف نعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع هذا نزلوها تحت ليش - 01:51:27

المفروض يطلع فوق طيب ماشي هذا دليل على ان الرواة ها عندهم امانة علمية كيف ما وجد البخاري يضعونه ما هم على كيفهم يتصرفون فيه والا عقليا معروف ان هذه الكلمة لازم تكون وين - 01:51:51

مع سورة لايلاف نعم وقال مجاهد البخاري فيه عدة اشياء متواترة تدل على ان البخاري كما وضعه البخاري ما تغير فيه ولا حتى البخاري القى الصحيح عدة مرات لذلك تجد الروايات المختلفة - 01:52:08

نعم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من ادعاءت ايوه دعوت نعم يدعى يدعون يدفعون. ساهون لاهون والماعون المعروف كله. المعروف كل كلها اذا المعروف كله نعم يقول في اليونانية مرفوع وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة تبعها لها. جميل - 01:52:30
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عيتيمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية متاع يعني جارك يطلب غاز لا تمنعه جارك يطلب كبريت يولع لا تمنعه نعم قال سورة انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شائك عدوك - 01:53:07

قال حدثنا ادم وقد هدينا شيبان وقالت عن انس رضي الله عنه انه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم من السماء قال اتيت على نهر حفته قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر - 01:53:30

قال حدثنا خالد ابن يزيد الكاهري وقال حدثنا إسرائيل وعن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت فسألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر. قالت نهرا نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئه وعليه در - 01:53:47

مجوف انيته كعدد النجوم قال رواه زكريا وابو الاحوص المطرف عن ابي اسحاق قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثه شيما قال حدثنا ابو بشر ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه - 01:54:07

قال ابو بشر قلت لسعيد ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة. قال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. الكوثر في اللغة العربية - 01:54:25

الكوثر في اللغة العربية - 01:54:25
الخير العميم الخير العميم نعم. ويدخل في الخير العميم كما قال ابن كما قال سعيد ابن جبير النهر الذي في الجنة وحوض الكوثر

الذي في عرصات الجنة والرسالة والنبوة والقرآن والاصحاب - [01:54:35](#)

هذه كلها من الخير الكثير الذي اعطاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اوردني الله واياكم حوض الكوثر ونهر الكوثر قال سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء - [01:54:56](#)

كما قال يهديني ويشفيني وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمر ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين وهم الذين قال ولا كثيرا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. قال حذف الياء من واليدين - [01:55:21](#)

لان الايات بالنون وحذفت الياء يعني يبقا لرؤوس القوافي وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان القول بان المقصود مراعاة القافية فقط هذا فيه نظف ولذلك النون هنا وليديني الكسرة دالة على الياء المحذوفة - [01:55:42](#)

ولكن قال ولي دين ولم يقل ولي ديني لان الدين لم يضافه الى نفسه لانه لو اضافه الى نفسه لفهم التخصيص كان هو له الدين الخاص لا يتبع عليه لا ولي دين يعني هذا لي دين وليس خاصا بي. لمن كل من يريد ان يتبعني. على كل حال - [01:56:09](#)

ما ذكره البخاري صواب وما ذكره العلماء الآخرون من ان الحذف لا يكون لمجرد مراعاة القوافي صواب ايضا ولا تعارض بين القولين. نعم قال رحمه الله سورة اذا جاء نصر الله قال حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحمص عن الاعمش عن ابي الضحى مسروقا عن عائشة رضي الله عنها انها - [01:56:34](#)

فقلت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا الجليل عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه - [01:56:58](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يتأول القرآن يعني يأتمر بأمر القرآن لان تأويل الامر ايجاده وتأويل النهي

تركه وتأويل الخبر التصديق به وتأمين الخبر المستقبلي وقوعه - [01:57:22](#)

عيدها مرة ثانية ولا واضح قولها يكثر ان يقول فيه دلالة على تكرار هذا الدعاء في الركوع وفي السجود تكرار هذا الدعاء في الركوع وفي السجود نعم باب قولي ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبه قال حدثني عبد الرحمن

عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت - [01:57:45](#)

عن سعيد بن جبير عن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس؟ قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعت له - [01:58:11](#)

نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تواب على العباد. والتواب من الناس التائب من الذنب تواب يعني كثير

كثيرا ما يقبل من عباده توبته. هذا معناه توبة - [01:58:29](#)

لا يرد من تاب ابدا هذا بالنسبة للرب تبارك وتعالى اما تواب اذا اطلق على العبد اي كثير الرجوع الى ربه عند كل زلة او تقصير. نعم

قوله باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره - [01:58:51](#)

انه كان توابا. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر. عن سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما قال

كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر - [01:59:09](#)

فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لما تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله؟ فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما

رأيت انه دعاني يومئذ الا ليرينهم - [01:59:19](#)

قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح؟ وقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره. اذا نصرنا وفتح علينا وسكت

بعضهم لم يقل شيئا. فقال لي اذكاك تقول يا ابن عباس؟ فقلت لا. قال فما تقول؟ قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:59:33](#)

اعلمه له. قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك. سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر وما اعلم منها الا ما تقول

قال رحمه الله سورة تبت يدا ابي لهب وتب. تباب خسران تبيب تدمير - [01:59:53](#)

قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت انذر عشيرتك الاقربين - [02:00:16](#)

ورهلك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحه فقالوا من هذا اجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل؟ اكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا - [02:00:26](#)

قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا؟ ثم قام فنزلت تبا يدا ابي لهب وتب. وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ - [02:00:46](#)

باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب قال حدثنا محمد بن سلام قال معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:01:03](#)

خرج الى البطحاء فصعد الى جبل فنادى يا صباحا فسمعت لي قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان عدوا مصبحكم نصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني؟ قالوا نعم. قال فاني نذير له لكم بين يدي - [02:01:17](#)

عذاب شديد. فقال ابو لهب لهذا جمعتنا تبا لك. فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى اخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وقال حدثنا عمرو ابن مرة. عن - [02:01:37](#)

سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انه قال قال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب. قال باب امرأته حمى الة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي في الرفع - [02:01:56](#)

اه اي وحدة شيخنا حمالة عفوا مني انا طيب صحيح باب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة تنبي رفع عشر في جيدها حبل من مسد يقال من مسد لي في المقلي وهي السلسلة التي في النار. نسال الله السلامة والعافية - [02:02:13](#)

قال رحمه الله سورة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لاحد شيئا لو كان يملك لاحد شيئا لوهب ذلك لاقرب الناس اليه عمه ابي طالب وعمه ابي لهب - [02:02:40](#)

لو كان هذا القرآن من عنده لما ذم عمه نعم قال رحمه الله قوله قل هو الله احد لا يقال لا ينون احد اي واحد قال حدثنا ابو اليمانة قال حدثنا الشعبي قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله كذبي ابن ادم ولم يكن له ذلك - [02:02:58](#)

وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياه فقوله لن لن يعيدني كما بدأي. وليس اول الخلق باهون علي من اعداته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد. لم ارد ولم اولد ولم يكن لي كفأ احد - [02:03:23](#)

اشمعي لا ينون احد يعني نقرأه ولا ايش قل هو الله احد يا شيخنا في الحاشية عندي يقول هو وجه روي عن ابي عمرو البصري. بس. انه يقف عليها ولا يصلها. جميل. فاذا وصلها لونها كالجمهور. وعن هارون انه انه - [02:03:43](#)

لا يلون وان وصل. مم هذا معنى لطيف قل هو الله احد اذا لم ينون صار معناه احد من الاحاديث واذا قلنا احد صار وصفا اي بمعنى ليس له مثل - [02:04:03](#)

نعم قال باب قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قلبوا وان هو السيد الذي انتهى سؤدده. الله اكبر الله اكبر جل في علاه. نعم قال حدثنا اسحاق المنصور قال وحدثنا عبد الرزاق - [02:04:24](#)

قال اخونا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيدته كما بدأت واما شتمه اياه ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد - [02:04:45](#)

الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفؤا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفؤا وكفيا واحد. كفوا وكفيا وكفء واحد معنى الصمد فشر بالقرآن في القرآن بانه الذي لم يلد ولم يولد - [02:05:05](#)

ولم يكن له كفوا احد. وهذا تفسير القرآن بالقرآن فسر الصمد كما قال ابو وائل شقيق ابن سلمة المرادي التلميذ ابن مسعود قال هو

السيد الذي انتهى سؤده يعني بلغ في الكمالات المنتهى - 02:05:28

وهذا وصف لا يكون الا لله عز وجل وجاءني ابن عباس قال الصمد الذي لا جوف له وهذا صحيح وجاء ايضا الصمد الذي تصمد اليه الخلائق بحوائجهم. اذا هذه اربعة معاني - 02:05:48

كلها صحيحة لمعنى الصمد. نعم قال رحمه الله سورة قل اعوذ برب الفلق. قال مجاهد غاسق الليل. اذا وقب غروب الشمس ابين من فرقي وفلق الصبح وقبائل اذا دخل في كل شيء واطلم - 02:06:07

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان بن عاصم وعبدية عن عن زيد ابن حبيش قال سألت ابي ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:06:30

قال التفسير قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان. فاذا ذكر الله عز وجل ذهب. واذا لم يذكر لا هو ثبت على قلبه قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبدية قال حدثنا سفيان وقال حدثنا عبدية بن ابي لبابة عن زيد بن حبيش ولو حدثنا عاصم عن زر - 02:06:50

انه قال سألت ابي ابن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي قيل لي فقلت - 02:07:18

قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث جاء عن ابن مسعود من عدة طرق انه كان لا يرى المعوذتين كتابتهما في المصحف ولكن الرواية المشهورة المتواترة عنه - 02:07:31

انه كان يراهما من القرآن كونه لا يرى كتابته من المصحف هذا شيء كونه متواتر عنه من القرآن هذا لا اشكال فيه ولكنه رجع الى قول الجمهور كما قال العلماء رحمه الله - 02:07:49

لانه رضي الله عنه لما اه طلب منه عثمان يحرق المصحف اه لم اه يشذ خصوصا وان عليا رضي الله عنه وبقيّة العشر الموجودين في زمان عثمان اقرؤا عثمان على هذا الفعل الحسن - 02:08:04

الذي جمع الله به المسلمين على مصحف واحد والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات قد انتهينا من كتاب التفسير بفضل الله نستأنف ان شاء الله بعد ذلك كتاب فضائل القرآن - 02:08:23

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:08:37